

Human Rights Council Complaint Procedure Form

(مجزرة مديرية المنصورة)

اسم الجريمة : " مجزرة مديرية المنصورة " .
المكان : عدد من الأحياء السكنية في مديرية المنصورة ، محافظة عدن .
الزمان : تاريخ 1 و7 و8 من يوليو 2015م.
الضحايا : 49 قتيل و220 جريح من المواطنين المدنيين بينهم الكثير من الأطفال والنساء .
المعتدون : قوات الحوثي " أنصار الله " والحرس الجمهوري اليمني .
التوصيف : " جريمة ضد الإنسانية " تتوافق أركانها مع معايير نظام روما للجنايات الدولية .
و " جريمة حرب " تتنافى مع أحكام اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين .

التعريف :

مجزرة " مديرية المنصورة " محافظة عدن هي عبارة عن جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب ارتكبتها قوات الحوثي " أنصار الله " وحلفائهم من الحرس الجمهوري اليمني بتاريخ 1 و7 و8 من شهر يوليو 2015م بحق مواطنين مدنيين يسكنون في عدد من أحياء مديرية المنصورة في محافظة عدن جنوب اليمن وذلك عن طريق القصف العشوائي لقذائف الكاتيوشا والهون على منازل الأهالي وشوارعهم العامة. وقد ارتكبت هذه الجريمة بعد أن تم التخطيط لها عنوة وقصدا وبمعرفة يقينة من إن المستهدفين هم من المواطنين المدنيين الأمنيين في أحيائهم ومنازلهم والبعض منهم في الشارع العام، ولم تكن منطقتهم تلك تشكل أي خطر عسكري يبرر ارتكاب تلك الجريمة. وبحسب الإحصاءات الطبية وغيرها فقد راح ضحية هذه الجريمة 49 قتيل و220 جريح من المواطنين المدنيين بينهم الكثير من الأطفال والنساء. لذلك فإن هذه الجريمة المكتملة الأركان هي عبارة عن مجزرة بشرية شنيعة ضد الإنسانية وجريمة حرب ضحاياها من المواطنين المدنيين العزل.

الحيثيات :

تمت هذه الجريمة على النحو التالي :

- الاستهداف الأول : بتاريخ الأول من يوليو تم إطلاق عدد من القذائف الكاتيوشا والهاون على الحيين السكنيين رقمي 4 و 5, حيث سقطت عدد من القذائف على تجمع للمواطنين المدنيين في فرزة منطقة وديع حداد, وبينما المواطنون ينتشلون جثث القتلى ويسعفون الجرحى أطلقت عليهم قذائف أخرى لتحصد المزيد

من الضحايا, وكانت نتيجة ذلك الاعتداء أن قتل 31 مواطناً بينهم ثلاث نساء وطفلين وأصيب 103 آخرين بينهم 8 نساء و6 أطفال(1).

- الاستهداف الثاني : تم بتاريخ 7 يوليو حين استهدفت منازل المواطنين للمرة الثانية وبشكل عشوائي بقذائف الهون والكاتيوشا , وبحسب شهادة الدكتور الخضر لصور مدير مكتب وزارة الصحة في عدن فقد " أسفر هذا الاعتداء على قتل 18 شخصاً بينهم ثلاثة أطفال وامرأة وأسرتين كاملتين, كما أصيب جراء هذا القصف 117 مدنياً إصابات عدد منهم بليغة ومن بينهم 11 طفلاً وامرأة وأصيب أيضاً ثلاثة بحروق شديدة"(2).

- الاستهداف الثالث : تم بتاريخ 8 يوليو حين استهدفت العديد من منازل المواطنين الواقعة في شارع " السجن " وحي " كابوتا " تم تدمير وتضرر العديد من المباني والأعين المدنية .

المؤشرات :

- شهود عيان أكدوا بان قوات الحوثي وحلفائهم من الحرس الجمهوري اليمني أطلقوا تمام الساعة الثانية من فجر يوم الأربعاء الموافق الأول من يوليو 2015م ما لا يقل عن خمسة عشر قذيفة كاتيوشا على منازل المواطنين المدنيين بهدف إحداث مجزرة جماعية يكون ضحيتها مواطنين ينتمون بهويتهم إلى جنوب اليمن . وقد سقطت العشرات من القذائف في وحدة وديع حداد وعلى مدخل حي " التقنية " وأمام فندق رويال كونكورد في مديرية المنصورة, حيث أكدت المصادر بان إطلاق تلك القذائف كان من اتجاه حوش العيسائي الواقع في منطقة " كابوتا " .

- أفادت مصادر طبية أن "عشرات القتلى والجرحى من المدنيين وصلوا تبعاً إلى المستشفيات بينما تعثر استقبال آخرين بسبب امتلاء المستشفيات ونقص المعدات الطبية والأدوية " . وقد أطلقت المستشفيات نداءات للتبرع بالدم كون أعداد الجرحى فاق قدرتهم(3).

- طالب نايف البكري وكيل محافظة عدن - حينها - المجتمع الدولي " حماية المدنيين في عدن وتقديم قادة هذه الوحدات التابعة للحوثيين وكتائب صالح وقياداتهم السياسية لمحكمة الجنايات الدولية بتهمة الإبادة الجماعية"(4).

جريمة تتوافق معاييرها مع الجرائم ضد الإنسانية :

يرى المركز الاستشاري للحقوق والحريات بأن هذه الجريمة قد ارتكبت بشكل منهجي وضمن خطة للقتل المتعمد في إطار هجوم واسع النطاق موجه ضد مجموعة من السكان المدنيين لا يشاركون في الأعمال العسكرية, وهذا ما يمنحها صفة جريمة ضد الإنسانية بموجب نص الفقرة (أ) من المادة السابعة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية التي تحدد معايير الجرائم ضد الإنسانية(5). بصف إلى إنها جريمة حرب تتنافى واتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب.

ضرورة النظر في هذه الجريمة :

يطالب المركز الاستشاري مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بضرورة النظر في هذه الجريمة وإحالتها إلى محكمة الجنايات الدولية ضمانا لإنصاف الضحايا وعدم إفلات مرتكبيها من العقاب من جنود منفذين وقيادات عسكرية أمره وقيادات سياسية موجهة بصفقتهم جميعا فاعلون أصليون وشركاء في ارتكاب تلك الجريمة وفي مقدمتهم قائد المجموعة العسكرية المتمركزة في حوش العيسائي في منطقة كابوتا بتاريخه وقائد العمليات العسكرية لقوات الحوثيين في محافظة عدن المدعو عبد الخالق الحوثي ومن يقف خلفهم من القيادات العسكرية والسياسية بما فيهم المدعو علي عبد الله صالح .

مصادر إعلامية :

- 1) <http://adenghad.net/news/163833/#ixzz3hsA4B2Um>
- 2) <http://adenhurra.com/?p=104364>
- 3) <https://www.hrw.org/ar/news/2015/07/29/279750>
- 4) <http://adenghad.net/news/163833/#ixzz3oB6YzBt4>
- 5) <https://www.icrc.org/ara/resources/documents/misc/6e7ec5.htm>
- 6) <https://www.amnesty.org/ar/latest/news/2015/08/yemen-bloody-trail-of-civilian-death-and-destruction-paved-with-evidence-of-war-crimes/>

مقاطع فيديو مرئية :

- 1) https://www.youtube.com/watch?v=7D5_j8Wer0I
- 2) <https://www.youtube.com/watch?v=f0JU0H7PAoc>
- 3) <https://www.youtube.com/watch?t=40&v=wxUBHBVm-48>



فيديو مجزرة المنصورة. 4pm

صور لضحايا جريمة مجزرة المنصورة :



أسماء بعض قتلى مجزرة حي المنصورة بحسب " موقع عدن الغد " .

- ١- جمال العرج
- ٢ - حملي الفار
- ٣ - علي محسن عبدالله يحي
- ٤ - خالد شطايا
- ٥ - عاطف محمد احمد سليمان
- ٦ - حسين مبارك حسين
- ٧- محمد عصام محمود
- ٨- ماهر شاكر
- ٩- جنبلاط صالح فضل

أسماء بعض جرحى مجزرة حي المنصورة بموجب كشف المستشفى .

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| 23. الخضر محمد الخضر | 1. أيمن عبد الله علي |
| 24. عبد الحميد أمين | 2. ياسل عبد الله علي |
| 25. احمد ناجي احمد | 3. سعيد نصر سعيد |
| 26. قصي عمر محمد | 4. أنيس سعيد بكار |
| 27. وجدان محمد علي | 5. عيد روس صالح عبدالله |
| 28. رأفت احمد صالح | 6. عبد الله فيصل باوزير |
| 29. علاء نعمان سعيد | 7. أحمد غالب علي |
| 30. نور جيهان | 8. مبارك منير مبارك |
| 31. علي محمد مسعد | 9. صقر باسل عبد الله |
| 32. عبدالله محمد سيف | 10. توفيق سعيد جابر |
| 33. سعد علي ناصر | 11. دينا جمال الشرفي |
| 34. علاء احمد العولقي | 12. محمد طه عبده |
| 35. احمد الخضر علي | 13. أصيل علي محمد |
| 36. هاني عبدالله احمد | 14. شهناز نجيب محمد |
| 37. حافظ خضر عبدالله | 15. عبد العزيز يسلم |
| 38. حسين طلال صالح | 16. هاني شكري فضل |
| 39. محمد احمد عبده | 17. احمد الخضر علي |
| 40. علاء نعمان سعيد | 18. واصل محمد قاسم |
| 41. احمد ناجي احمد | 19. سارة حسين محمد |
| 42. يسلم إبراهيم عبده | 20. نصر عبدالله علي |
| 43. هاني سالم محمد | 21. يسلم إبراهيم عبده |
| 44. جهاد سالم علي | 22. مختار محمد محسن |
| 45. صلاح عبد الله مهيوب | |

*The Advisory Centre
For Rights and Freedoms*

المركز الإستشاري للحقوق والحريات

